

سلسلة الهدى والنور }5751} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يقع هذه الحجة التي ان يكون والدا قضية علمية لا يشرف فيها الحكم وانما يكون عالما لان حجة الله تقوم بالبيان وليس باسماء ولذلك هذه من ادب الاسلام قبل القتال. تقليل الهدى والبيت. وبعد ذلك يأتي القتال. ولا يشترط الا ان يكون عالما في كتاب -

00:00:00

بعض الواقع يتكلم بعض طلاب العلم هم ابناء لباء يقعون باقامة يقومون باقامة هذه الحجة. بالقرآن والسنّة نقل اقوال الانمة ولكن هؤلاء الاباء يجمعون ممن يظنون انهم علماء ضد كلام ابنائهم. اي نعم. فهل اذا قال الابناء - 00:00:54

الحجّة اه الصحّيحة. تكون هذه الحجّة بكثر تاریخها مع ان العلماء في هذه البلد يقولون في الباطن طبعاً الجواب هو نفسه لكن هنا شيء انا لا اتصور لما كنت طالب علم - 00:01:28

يحسن تقديم الحجّة ولذلك الجواب يكون ان كان هذا الولد او هذا الابن البار بابيه والحربيص على هدایته متمكناً بحجّة من الكتاب والسنّة تقدم لابيه وافهمه ايه لانني الاعب ان المحتاج حينما يرد ايه. ما اتصور ان هذا الاب - 00:01:49

رأساً يعني الحجّة لابد له للولد من ان يبيّنه له فاما قام الولد بتقدیم الحجّة من كتاب الله ومن حدیث رسول الله ووضحتها لابيه وقد قامت الحجّة وليس بحاجة هناك - 00:02:18

شيخ اخر عالم ان يبلغها ايه. لكن الواقع اني اشعر انا نعيش هذه الحياة في سوريا وفي عمان انا كثير من اخواننا بيقول انا اقمت الحجّة وفي الامس القريب نسيت والله في اي مكان كنا - 00:02:34

رجل فاضل دخلوا لي قصة وقعت بينه وبين اخر من هؤلاء الضالين المشركيين وقال لي بأنه انا بينت له وقلت ان هذا شرك. قلت له هذا لا يكفي لابد ان تقول قال الله قال رسول الله فاما كان بحاجة الى التوضیح الاية والحدیث انت توضح اما مجرد - 00:02:55

انت تصدر حکماً عندك. ان هذا شرك اول كلمة انه ليس نحن حریصین دائمًا انه نحدد قضیة انه کفر ولا ما کفی؟ يعني انا قلت من حدیث قضیة قضیة لرب العالمین. نحن المفروض يكون عنا علم وبنحاول تكون يعني حجتنا قویة وبالحكمة وبالموعظة - 00:03:20

اما قضیة الكفر هي موت مو قضیتنا. ولا بهمنا نحنا يعني نصیر مثل ما بقولوا جوازات للجنة وللنار دعاة مو قضاة ما النا محکمة نحنا بدنا نبین نفهم الاسلام بشكل والله سبحانه وتعالی هو اللي بيفرز العباد. وما لازم نحرص دائمًا على التکبیر وعدم التدبیر - 00:03:54

هذا اولاً كلام سليم الزمبلی حول هذه القضية لا تتعلق بالافراد وانما تتعلق بالدولة والدولة الان الحاكمة في كل بلد من الاسلام في واد والعقيدة في واد اخر فليرى بهذا السؤال هذا في الحقيقة بيترتب عليه حكم. لكن مو بالنسبة الحكم القائمين اليوم الذين لا يبالون. هذه - 00:04:24

لانه الرجل هذا ان لم يستجب لدعوة الحق ويؤمن بالتوحید الحالص. هذا يشبه محکوم عليه بالردة. نعم وحين ذلك يعرض على النطق او على الشیخ لكن هذا الذي يعني ينفذ الحكم الشرعي لكن انت في الواقع - 00:04:56

الحقيقة التي نلاحظها حينما يكون حکم اسلام نافذة وقائماً. حينئذ سيكون مصير كثير من هؤلاء الذين يصررون على شأنهم وعلى سؤالهم. ان يؤمنوا بهذا او امامهم التکفیر والهجرة وكذا. نعم - 00:05:16

في اشياء اخرى غيرنا على من اقيمت عليه اه اقام الحجة بالدعوة اولا وثانيا كما ان كيف يعامل الناس. صحيح. اه صحيح الان مثلا والدي من النوع اللي يقوم بالشرك الاكبر وجئت انا وحاولت ان ابين له كذا - [00:05:46](#)

صحيحة لكن والدي ما عنده قناعة اصلا بانه انا عندي علم. وقناعته بالمشايخ الذين تبعهم فمثل هذا الانسان هل ممكن يتتطور تفسيره؟ اذا تصورت انك كنت في الحج انتهى الحكم. يعني - [00:06:27](#)

في نفسك اعذر يريد اما انك تعتقد بانك عندك حجة او ولد وانك استطعت ان توضحها وتقيم على والديك ثانيا لا سبيل لك الا ان تحكم بانه فقط. ويجب ان تعامله مع الاستغفار. اما اذا كنت لا تهم في نفسك هذه القدرة وهذه الشقاء - [00:06:47](#)

اين اذا يعني العقيدة ما في تغريب يعني قد يقول حبيبنا المقلد لاحظ المشايخ وما رضي ان يقلدني في هذه المسألة انا وضحت انه يشحق لي لما تقول تقيم الحجة بالكتاب والسنّة على الناس هذا ليس - [00:07:10](#)

ايده ده؟ التقديم ما ترى في كذا. هل ترى انه مثلا حلو الدخان حرام ولا حرام؟ والله انا اعتقد انه حرام. فاخذ بالكلام عندي وخلدني شيخ اخر لكن حينما تكون خاصة بما يتعلق بعقيدة - [00:07:30](#)

قال الله قال رسول الله انت تعلم انتانا نفرق بين وبين الجماع وبينما تقدم الحجة لاحظ الناس سواء في الفروع او في الاصول كما يقولون ثم تبعث فيما دعوته اليه هذا لا يكون مقلدا. الياس كذلك؟ نعم. طيب بس انا بفترض ان هو اصلا مقيد لغيري - [00:07:50](#) هو مقلد لك. لأن ما رضي الا يقلدني ولا حتى يساعدني. فهذا نحن لا نقف هنا انا لكن الان جدل من قول نقف الان لا نقسم عليه عاش شخص حكم عليه بفطر. اذا لا اعاد. نعم. يعني يوم آآ - [00:08:14](#)

تقول قائمة الدولة المشرفة ان شاء الله وعشان يكون ذلك قريب. فجيء بمشرف من هؤلاء المشركين. وهناك عالم سلفي الجماعة الذين تؤمن بهم وتعتمد علمي. فاقام عليهم طالب علم اقام الحجة في ظنه وفيها ولكن هذا لا - [00:08:44](#)

وهو اصلا غير مستحضر ليس مع هذا طالب العلم مثلا. فيصل في فرق بين هذا وهذا نفس السؤال. نعم. لعل مجرد تبليغه او ضم طالب علم انه نحن كنا ان هذه ينبغي ان يكون عالما - [00:09:09](#)

وهذا سنكون فمتى تقام الحجة؟ يعود نفس السؤال لوجهنا يعني مثلا حينما قام قائد الدولة المسلمة هناك رجل من اهل العلم والفضل. فاقاموا الحجة وكان موقف محجوج هو ذاك الموقف الذي انت تحدثت عنه. فهل قامت الحجة ام لا - [00:09:49](#)

اه اذا الان مسكننا انت في اي صورة تقول لا نحن اتفقنا على صورة اقيمت الحجة. اعطنا الصورة التي آآ لا نستطيع ان نقول ان الحجة قامت. ما هي يعني انا اتفاعل هل مجرد طالب العلم لما يبلغ هذه الادلة الواضحة البينة كوييس؟ ولكن هذا الرجل آآ لا - [00:10:15](#) وليس هذا الرجل لا يسمع لذلك ايضا هذا رجل لا يسمع لذاته الذي هو العالى من موضوع الجالس عند امام المسلمين. لا يسمع ان يدافع وانت تعرف ان كثيرا من المحكوم عليهم بالاعدام يؤثرون القتل على الايمان. صحيح ولا لا - [00:10:45](#)

ثنائي فارغ لقتل على الايمان الا انهم لم يسمعوا للذى اقام الحج عليه. الياس كذلك ايضا العلة التي تتمسك بها هنا اه ينبغي عليك ان تتمسك بها هناك. فان لم تتمسك بها هناك لن تتمسك بها - [00:11:07](#)

اذا كنت في حي صبايس ولainي فرق ما في فرق معلش نحن ما زلنا حريصين على ان نتبين هذا الفرق من بيانكم ارى ان هناك رجالان. كلهم يتبع شيئا. الاول تبع الحجة من ابنه - [00:11:26](#)

وعين ما يستدل به من القرآن ورأى كلام آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل اليه كلام العلماء ففهمه واكتد فيه وعرفت ومع هذا بأنه لا يعتقد باسمه بأنه عالما اتبعت شيئا. طيب. هذا الاول. طيب. اما الثاني - [00:11:54](#)

في تقليد اعمى للشيخ لم يعبأ بكلام ابنه حتى انه لم يفكر فيه لم يفك او لم تصل المعاني التي اراد الولد ان يوصلها الى ابيه لم تصل الى ذهنه - [00:12:14](#)

اما عندك فلا يستويان العلة ان كما سبق ان الحجة تقوم ببائع اما الاول والمعروف عليه افضل البيان يتعلق بالمبين المبين له البيان هو البيان المبين والرويادة البيان يتعلق بالمبين ام المبين له؟ فهل هي فاذا - [00:12:31](#)

انت شربت سورتين وفرضت مبينين الياس كذلك؟ الان احتفظ على السورتين واحذف احد المبينين كوييس نأخذ المبين الاول نفس

البيان قدمه للاول اللي هو ابوه كويس الذي قدمه لابيه قدمه لغير ابيه - 00:13:06

الحجۃ هي هي نفسها. لكن المانع متعدد الذي منع المبين الاول له وهو الاب من ان يتقبل الحجۃ هذه البینة في نفسها وذاتها هي اعظم امتداده باذنه. هو يكون يعني اعلم من ذاده منه - 00:13:34

في توافق اه مش معقول بيان له يعني معذور تراه هو نفسه اقام الحجۃ على الرجل الآخر الذي ليس بيده مو كما قلت هو بالغت في القول والوصف انه هو لشدة تعلقه بالمشايخ - 00:13:54

الضالين مجرمين يا اخي ولا نهتم بسماع هذه الحجۃ اطلاقا. كانت الحجۃ من اولى ما قامت. يعني ايش؟ انا اعيد السؤال الان. ان كنت قامت الامر وقلت ما طالب كيفما قامت هناك الحجۃ هي نفسها وعينها ذاتها هنا. ثم - 00:14:15

اذا سلفنا معك مشاورة وجدا فما يكون هنا نرى الخامس الرجل الثاني وقامت على الاول ولا لا العكس اولى. المنتظر انها قامت على الاول الذي طلبته الدعوة دعوة من؟ دعوة الله - 00:14:35

المشايخ دي ودعوة الحق من ولدہ التي تبعها ووعاها. كويس والثاني والثاني ما حكم؟ يعني اذا حكمت الان تقطع الراس طيب الثاني هل يعتز يعني تقليده الاعمى للمشايخ؟ وآآ سخريته آآ - 00:14:56

يعني هل تعتبر مانعا من ملوکه هو الدعوة؟ اختلاف اللغة في وصول الدين للكفار الاصليين مانعا فهل تقليده الاعمى للمشايخ؟ يعتبر ايضا مانعا تم اللغم بتاعه لانه لم يسمع لانه لم يكن لو اعيد عليه الكلام في لحظة مرة ثانية وكانه سمع الكلام لاول مرة - 00:15:22
بارك الله فيك انا من اهني اجبتك على هذا السؤال. وحاولت الجواب باني لا فرق. لكن انا اقول هذا ان كان احدهما معذورا الاول هو المعذور وليس الثاني لأن الثاني صد ونأر بجانبه واعرض عن الاجتماع لدعوة الحق - 00:15:58

اما الاول فافضل واستمر وما اقتتنع. مثل ما قال اكون هنا انفا في بعض الصور اللي صورها. انه ما اقتتنعوا بقيام الحج عليهم ان تصورنا احد رجلين معذورا وهو الاول وليس الاخر. لأن هذا عرضت عليه الحجۃ واقيمت. لكنه لم يعبأ بذلك - 00:16:21
سنرى وعرض بجانبهم خرجوا لها لأن لا افرق ابدا بين السورتين وما سورة الكفار الذين قاتلهم الا ينقولون هذه الصورة الثانية تماما انا نخشى الناس في مثل هذه الامور عربية ويظنو انهم آآ قد اقاموا الحجۃ تخشاه نحن قدمنا انفا بيانا وكلام ونقول ليس كل - 00:16:41

لقد ضربنا لكم مثلا ببعض الخاصة ان يقال له انه هذا شرك وهذا لا ينفي اليه كل من ادعى انه اقام الحجۃ؟ نحن هذا يعرفون اخواننا دول النسيان كانوا يحضرون دروسنا دائمًا نتصفهم لا بد انه - 00:17:21

العلم لانهم الحقيقة هم بالنسبة لعلماء في البلاد هم يشعرون بان العلم عندهم وان هناك جهال لكن مع ذلك كنا نهزئهم تظنوا انكم اقمتم الحجۃ عليهم لانكم بعدهم في الطريق. انت في الطريق - 00:17:39

فنحن ننصح ان لا يتسع اخواننا السلفيون في تكفير المسلمين اللي يصلون ويصومون على ضلال المبين يعني نسيره كما اشار الاخ مع تعليق يعني من الاخ فيما بعد انه نحن ما وظيفتنا انه نرفع هالشيء صوتا على رقاب الناس. وانما نحن ندعو الناس الى ما هدانا الله - 00:17:56

اخواننا بقيادة الحجۃ هذه ما يستطيع يدعيعها اي طالب علم هذا حق لكن الصورة التي تناقش واضح ان الحجۃ قائمة على امثالهم اصبر شوي افضل له علاقة وسيقة اكبر او لا؟ نعم. هذا صحيح - 00:18:25

قانون الصحة ان تبين السمع نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم المفصل نعم لهذا السبب يختلف لكن بعبارة اخرى حينما يعيش الانسان في مجتمع اسلامي عالم صالح فهو لا يعذر بالجهل خاصة بمن كان هناك - 00:19:05

واذا كان يعيش في مجتمع اسلامي اسمه لكنه واقعيا ليس كذلك فهو لا يوجد لديه من يتيم حجة الله عليه خائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:19:50